عندك لتبعثه اللام هنا مثلها فى قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والله اعلم شفيعا زاد فى نسخة
حفيا وهو عند ابن وداعة وان تصلى عليه وعلى اله عدد
خلقك ورضا بالقصر وفى بعضها بالمد نفسك وزنة عرشك
ومداد كلماتك وان تعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود
اى الدايم الباقى فى المدى لا نفاد له وان تعظم برهانه
وان تشرق بيانه وان ترفع مكانه يشمل مكانته ومنزلته
اى تزيدها رفعة ويشمل مكانه الحسى فى الجنة وان تستعملنا
يا مولانا بسنة وان تميتنا على ملة وان تحشرنا فى زمرته
وتحت لوايه وان تجعلنا من رفقايه وان توردنا
حوضه وان تسقنا بكاسه وان تنفعنا بمحبته وان تتوب
علينا توبة نصوحا لا تدع لنا الى المخالفات ميلا ولا جنوحا
وان تعافينا من جميع البلا بلا افراد وفى نسخة معتمدة البلايا
جمع بلية والبلوا بالمد والمعروف القصر كما فى بعض النسخ والفتن
جمع فتنة وهى الحيرة والضلال والاثم والكفر والفضيحة والقتال
والقتل والاضلال والمرض والعبرة والقضا والاختيار والعقوبة
والاحراق والجنون وتقع ايضا على المعذرة والذى فى كتاب جبر
وان تعافينا من جميع المحن والبلايا والفتن اه كذا نقله ابن وداعة
وغيره ما ظهر منها وما بطن لشمول الفتنة للظاهر والباطن
كما يعلم مما قدمنا الان فى تفسيرها وان ترحمنا فى الدنيا والاخرة

وان تعفوا

وان تعفوا عنا كذلك وتغفر لنا ولجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله
رب العالمين لا شريك له وهو حسبى اى محسبى وكافى وحده
فلا اخاف غيره وارجو غيره ونعم الوكيل عطف على جملة هو حسبى
والمخصوص محذوف وكاتا على حسبى اى وهو نعم الوكيل فالمخصوص
هو الضمير المتقدم وهو ثنا على الله تعالى وانه خير من يتوكل
العبد عليه ويلجا اليه ويفوض امره اليه وقد جا فى فضل حسبنا الله
ونعم الوكيل انها يدفع بها ما يخاف ويكره وهى التى قالها ابراهيم
عليه السلام حين القى فى النار فنجاه الله تعالى منها وقال
تعالى فى شان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
الاية وجاءت فى فضلها احاديث وانها لكشف الكرب ودفع
الهم والحزن وما يتوقع من بلاء او امر مهول وثلام يغلب
الانسان ويعظم حمله وان من قالها سبع مرات كفاه الله صادقا
اوكاذبا اى صادقا فى الوفاية على الحقيقة ومطابقة حاله
لمقاله او كاذبا بان لم يف بحقيقة ذلك ولم يطابق حاله
مقاله ولا حول ولا قوة اى لا قدرة ولا حركة واستطاعة
الا بالله العلى اى الرفيع الشان العظيم اى الجليل الكبير والذى
عند ابن وداعة عن كتاب جبر فى اخر هذه الصلاة وان ترحمنا
وتغفر لنا ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
والحمد لله الذى بشكره والثنا عليه تستدام النعم والخيرات

King Saud University
Copyright © King Saud University